
ملحق رقم ٢٤
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
المسح الضوئي
azmikw

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة

ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير

نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	..............٣٠٠ ق٠ل٠
سورية:	..............٤٠٠ ق٠س
العراق:	..............٥٠٠ فلس
الاردن:	..............٤٠٠ فلس
الكويت:	..............٤٠٠ فلس
السعودية:	..............٥ ريالات
البحرين:	..............٥٠٠ فلس
قطر:	..............٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	..........٥ دراهم
عدن، اليمن:	..........٥ شلنات
الجزائر، تونس:	......٥ فرنكات
المغرب:	..............٥ دراهم
ليبيا:	..............٥٠٠ درهم
مسقط:	..............٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص٠ب ٤٩٩٦ -

بيروت

توريع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة، الفرقة ١٢



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص٠ب٠
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

سوبرمان
البطل الجبار

من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى

الجزء الأول

ظلّ "الجبّار" سنواتٍ كثيرة
يكافح الجريمة! لكنه
وجد نفسه يوماً يقوم
بأعمالٍ شريرة بالرغم
منه. فكلما نام حلم
بأنه يرتكب جريمة
حتى اذا استيقظ شعر
بدافع داخلي يدفعه
إلى تحقيق الحلم. فما
الذي سينقذ العالم إذا
قتل "الفتى الفولاذي"
"وداد" بنفسه، وأطلق
سراح المجرمين فيقومون
بهجوم من منطقة الأشباح






وفي مدرسة "زوحة الابتدائية" حيث كان التلاميذ والأساتذة يراقبون هذه العلبة ...
أراهن على أن "الفتى الجبّار" لو كان هنا ليشرح لنا حقيقة هذا الشيء يا "نبيل"!
نعم يا "وداد"!
لكنني لا أقدر أن أرى داخل هذه العلبة لأنها من الرصاص الذي لا يخترقه بصري!!
وفجأة سمع صوت من المكعب ...
لا تخافوا يا أهل الأرض!! هذه هدية من سكان كوكبنا نقدمها إلى "الجبّار" اعترافاً بجميله لأنه أنقذ كوكبنا من الدمار!!
وبعد الانصراف من المدرسة تحوّل "نبيل" إلى "الفتى الجبار" وانطلق في الفضاء ...
لا أقدر أن أتصور مصدر هذه العلبة! لقد ساعدت أناساً على كواكب كثيرة ... لكني لا أعرف هذا الصوت!
ففتح "الفتى الفولاذي" غطاء الصندوق حيث وجد ...
"كريبتونيت" أحمر!! لقد خدعنا!
هذه مفاجأة أيها "الجبار" من أعدائك أعضاء حزب الانتقام من "الفتى الجبار"
أغلق "الفتى الفولاذي" الغطاء بسرعة لكن ...
لقد فات الأوان ... أثرت في الأشعة! إبتدأ الألم الذي أشعر به كلما تعرّضت إلى "كريبتونيت" أحمر!!
وكان أعضاء حزب الانتقام من "الفتى الجبّار" يراقبونه من الفضاء ...
لقد نجحت خطتنا إلى الآن!! ليس من السهل أن يخدع "الجبار" إنما نجحنا هذه المرة!!
فلننتظر النتيجة


لكل نوع من "الكريبتونيت" الأحمر تأثير يختلف عن تأثير النوع الآخر ! أما نحن فقد اختبرنا هذا النوع ونعرف النتيجة !!
نتمنى لك أحلامًا مزعجة أيها "الجبار" !!
و تعود ذي "إلى منزله في "زورس" ...
قلت أنها حيلة من حزب الانتقام! وما هو تأثير "الكريبتونيت" الأحمر هذه المرة ؟ هل من شعور غير عادي ؟
لا يا أبي ... لكنني أحس بالألم والنعاس ... الأفضل أن أنام !!
وحسب خطة الحزب نام "الجبار" وحلم ...
سأغير ثيابي حالاً وأدخل الفصل ... أف ! هاهي "وداد" تتجسس عليَّ !!
اكتشفت سرك أخيرًا أيها "الجبار" !! أنت و"نبيل فوزي" شخص واحد !!
لقد تجسستِ عليَّ كفاية يا "وداد"، والآن !
طبعًا لن تصوب هذه الأشعة إليَّ !! فقد قلت أن مجرد وجودها على الأرض خطر !!
وفجأة ...
لا ... لا أقدر أن أفعل ذلك ! ولا أستطيع أن أفسر مجرد تفكيري في الأمر !!
استيقظ يا "نبيل" !! لاشك في أن حلمك كان كابوسًا !! تعال إفطر الآن !!
حلمت يا أبي بأنني كنت على وشك إلحاق الضرر "بوداد" لأنها اكتشفت شخصيتي السرية !! هذا تأثير "الكريبتونيت" .. أحلام مزعجة !!
كان الأمر حلمًا لله الحمد ... تناسى كل شيء الآن ... أنت لن تؤذي يومًا أحدًا ... لا "وداد" ولا غيرها !!


وقبل أن يخرج "الفتى الفولاذي" للقيام بجولته ...
طُلِبَ مني أن أكتب مقالة في مجلة المدرسة! ستكون عظيمة ومدهشة إذا اعترفت لي بأنك أيضًا "نبيل فوزي"!
"وداد" مزعجة!! لماذا تتدخل في أموري؟


هل سأغضب على "وداد" كما فعلت في الحلم؟
ما رأيك في ذلك يا نبيل... أعني أيها "الجبار"؟


لا أريد أن أوذي "وداد" لكنني أشعر بدافع قوي يُرغمني على ضربها... تمامًا كما شعرت في الحلم!!
ماذا تفعل أيها "الجبّار"؟
طبعًا لن تصوّب هذه الأشعة إليّ!! فقد قلت أن مجرد وجودها على الأرض خطر!!
هذا ما قالته في الحلم تمامًا!! لكن ماذا أقدر أن أفعل؟ هناك ما يجعلني أصوّبها إليها!!


يجب أن أصوّبها إليك!! إن حلمي يتحقق ولا أقدر أن أوقفه!!


ثم...
آه... "وداد"!! لقد حوّلتها تلك الأشعة إلى تمثال من البلّور!! فهمت الآن تأثير "الكريبتونيت" الأحمر!! أولاً أحلام مزعجة ثم إرغامي على تحقيقها!!


ماذا أفعل الآن ؟ لا يمكنني أن أزيل تأثير الاشعاع لأعيد "وداد" إلى حالها !!
وبينما كان "الفتى الجبار" يتفحص التمثال لطمه بكوعه ...
يا ربي !! تحطم مائة قطعة !!
وبعد أن جمع الحطام ...
كيف يمكن أن أعيد تمثال "وداد" ؟ آه إن حزب الانتقام ينتقم مني حقاً !!
سأحمل القطع إلى المختبر... لا شك في أن هناك طريقة كيميائية لاعادة التمثال إلى حاله !
أشعر بالنعاس ولا أريد أن أحلم بأنني أؤذي أحداً آخر! لكنني لا أقدر أن أفتح عيني !!
فنام نوماً مضطرباً وحلم حلماً مزعجاً ...
لا يرانا ولا يسمعنا يا "كرو" من هم خارج منطقة الاشباح ... لكننا نقدر أن نراهم ونسمعهم ! وقد علمت أنا "أجرامو" أن "الجبار" نفسه سيطلق سراحنا !!
ولما استمر حلم "الفتى الجبار" ...
أنظر إليه ... إنه على وشك ضغط زر الآلة الدافعة ... سننطلق إلى الأرض ... نحن أشقى أشقياء "كريبتون" !!


وبعد وقتٍ قصير...
لماذا سأطلق سراحهم؟ لا أعرف ولا أقدر ان أتوقف!! هنالك دافع يجعلني أفعل ذلك!!


لكن قبل أن يضغط "الجبّار" على الزر...
لا!! لا يجوز أن أطلق سراحكم!! آه! يا أمي ... حلم مزعج آخر!! كنت على وشك اطلاق سراح المجرمين من منطقة الأشباح! هل سيؤثر في "الكريبتونيت" الأحمر بحيث أحقق هذا الحلم أيضاً؟
لا أظن ذلك!! تعال أفطر الآن!


ثم...
الأفضل ألاّ أخاطر يا أبي ... احفظ الآلة الدافعة في الخزانة الحديدية في مخزنك التجاري!! إني أطمئن إذا كانت خارج البيت!!
سأحملها إلى مخزني الآن كما طلبت!!


لكن بعد ان انتهى "نبيل" من تناول طعام الفطور...
عدت أحس بالدافع الداخلي ... كأن أحداً يتسلط على عقلي!! يجب أن أحصل على الآلة ...


وحالما وصل "الفتى الفولاذي" إلى المخزن التجاري حيث...
ماذا تفعل يا إبني؟
يجب أن آخذ الآلة الدافعة.. مع أنني أعرف أن هذا خطأ كبير!! ها إن الكابوس يتحقق مرة أخرى!! لا أقدر أن أمنع ذلك!
كرراك!
ولما كان "الجبّار" قد فقد سلطته على ارادته ضغط على الزر...
تحقق حلمي الثاني أيضاً! هذا مفعول "الكريبتونيت" الأحمر!!
ها! ها! ها! شكراً أيها الجبّار! نحن أحرار... أحرار!!

وبعد أن فرغت منطقة الأشباح من سكانها المجرمين ...

الآن سأحطّم الآلة الدافعة حتى لا يعاد بها المجرمون إلى منطقتهم ! لا أحب أن أفعل هذا لكنني لا أقدر أن أقاوم مفعول "الكريبتونيت" الأحمر !

وبعد قليل تجمعت أشخاص آلية حول المجرم "جرامو" ...

داخل القلعة كمية كبيرة جداً من الذهب ... أيتها الأشخاص الآلية احملي إليّ هذا الذهب !!

ثم ...

أف !! لا شيء يوقف هؤلاء اللصوص !

قلعة عسكرية

طاخ !

إكا كاكا كاكا كا كا !!

إنهم لا يدركون أن أشخاصي هذه لا تقهر ولا تشعر بالألم ... وإنهم أفضل من الأشخاص التي صنعتها على "كريبتون" قبل أن نُفيت إلى منطقة الأشباح !





وفي مكان آخر قرب سجن ...
أنا "كرو" سأجلد الحراس بهذه الآلة وأطلق سراحكم أيها السجناء!! إنني أفهم تماماً شعور السجين... ثم سأنتزعكم للقيام بحملة اجرام واسعة!!
وأخذت محطات الاذاعة تذيع خبر جريمة تلو الأخرى...
لا تبتعدوا عن الراديو... قد نذيع خبر جريمة جديدة في أية دقيقة!
الذنب ذنبي!! سأصلح الآلة الدافعة وأعيد كل هؤلاء المجرمين إلى منطقة الاشباح!
لكن...
آه! الدافع نفسه الذي يوحي كل أعمالي أرغمني على اذابة الآلة الدافعة بحرارة نظري!! ولن أستطيع أن أصلحها!!
ما الفائدة من قواي الخارقة إذا كانت ستحدث أضراراً؟ لقد منيت بأكبر مصيبة على يد حزب الانتقام وقطعة "الكريبتونيت" الاحمر!! ماذا أقدر أن أفعل؟ لاشيء إلا الاستسلام الى النوم!!
ثم ابتدأ بعد دقائق حلم مخيف آخر...
لقد آن لي، بعد كل ما قمت به من أعمال شريرة، أن أعترف بأنني مسؤول عن هذه الفوضى!.. سأخبر العالم من أنا ثم أغادر الأرض!
ماذا تفعل عند اللوح يا نبيل؟
سترون... سترون جميعكم!
"نبيل فوزي" و"الفتى الجبار" إنسان واحد...
"نبيل فوزي" و"الفتى الجبار" إنسان واحد...
"نبيل فوزي" و"الفتى الجبار" إنسان واحد...
نهاية الجزء الأول

من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى

الجزء الثاني

وداعاً أيتها الأرض






وبعد قليل في الصف...
ها هو الحلم يتحقق ولا أقدر أن أوقفه!
ماذا تفعل عند اللوح يا "نبيل"؟


سترون... سترون جميعكم!
نفس الكلام الذي قلته في الحلم!
"نبيل فوزي" و"الفتى الجبار"

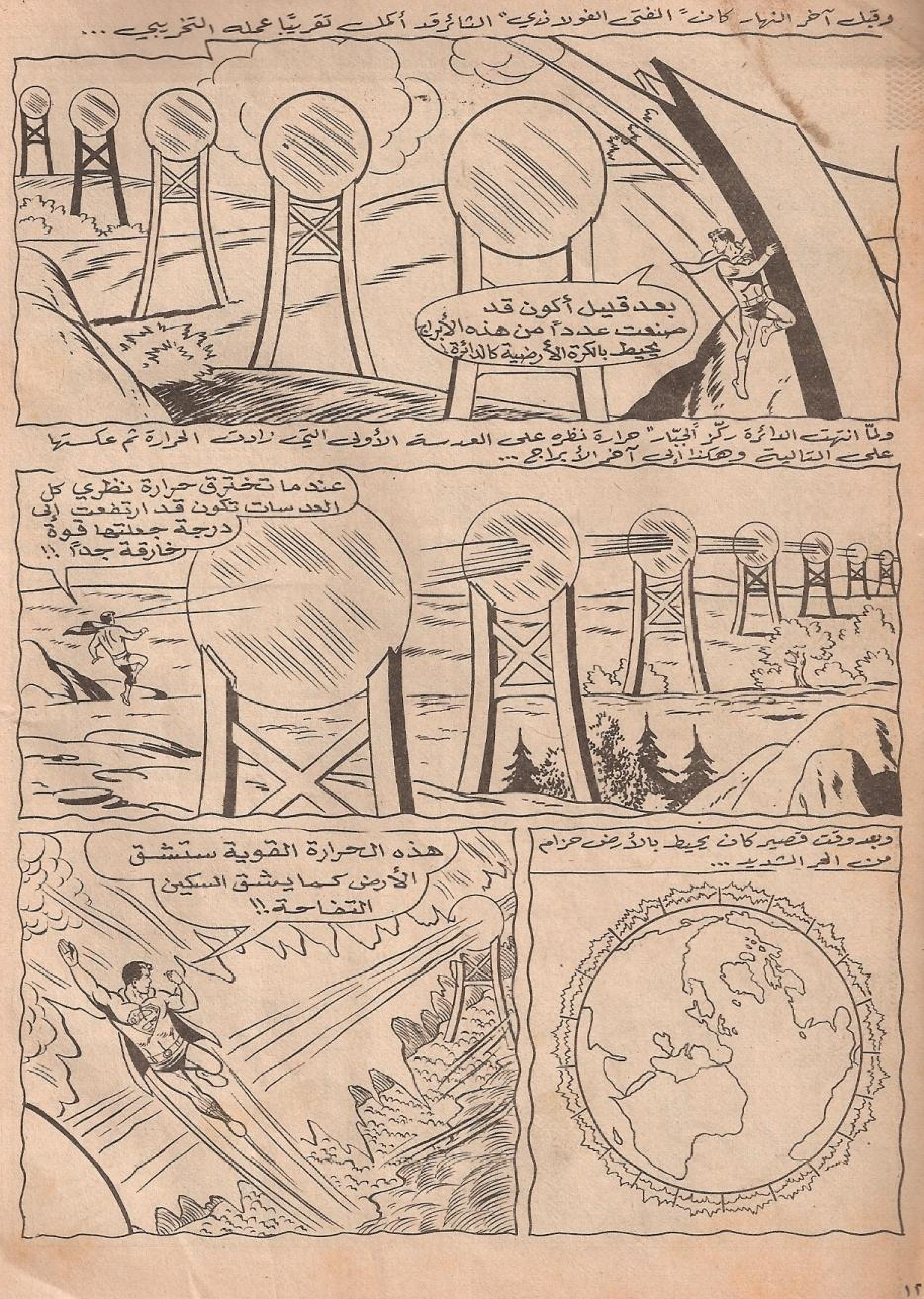

لقد اعترفت بالحقيقة أخيراً واسترحت!
إنك تهزأ بنا!!
"نبيل" و"الفتى الجبار" نفس الانسان؟ ها ها ها


ألا تصدقونني؟ طيب سأكتب الجملة نفسها مئة مرة في أقل من ثانية!!
يا إلهي!! الجبار وحده يقدر أن يكتب بهذه السرعة


ثم أذهل رفاقه...
أنا "الفتى الجبار"! صدّقوني!! لقد قتلت "وداد"... واطلقت سراح المجرمين من منطقة الأشباح!!
إنه... إنه فعلاً الجبار!! لقد اقتنعنا، لننصرف من هنا!


كنا نظن "الجبار" صديق الجميع!! لكنه أصبح ألد أعداء الأرض!! لنخرج من الفصل!
لا! لا! أظنني أقدر أن أصلح كل شيء بقواي الخارقة...
؟!؟


ولمّا ابتعد الجميع عن "الفتى الفولاذي" عاد حزيناً إلى بيته...
أعضاء حزب الانتقام؟ أظنكم جئتم تتبجّحون بما فعلتم!!
سنؤجّل التبجّح إلى وقت آخر أيها "الجبّار"!! أما الآن فقد جئنا نقول لك أن تأثير "الكريبتونيت" الأحمر لن يزول في ٤٨ ساعة بل سيبقى نهائياً!!
وكلما ازداد إجرامك كلما زاد كره الناس لك. فقد رأيت كيف عاملك رفاقك في المدرسة! قواك الآن خطر يهدد الأرض كلها!
نعم بفضلكم وبفضل "الكريبتونيت" الأحمر!! سأحلم أحلاماً مزعجة وستتحقق أحلامي!!
تماماً!! لكن قبل ارتكاب جرائم أخرى لِمَ لا تنفي نفسك إلى كوكب شمسه حمراء حيث تصبح قواك عادية فلا تقدر أن تؤذي أحداً؟
لم أفكر في هذا الحل، لكنكم على صواب... فبعد أن أنام قليلاً سأغادر الأرض نهائياً وأتوجّه إلى كوكب شمسه حمراء!!
ثم حلم حلماً مزعجاً آخر...
إذن سكان الأرض يكرهونني!! بعد كل الخدمات التي قدّمتها لهم! سأنتقم منهم!! سأدمّر كوكبهم وأنطلق إلى مكان آخر!!
ثم...
سأستخرج أطناناً من المواد الخام من الجبال وأبني منها أبراجاً فولاذية كبيرة و...
لم يطل الوقت حتى ارتفعت الأبراج بسرعة هائلة...
سأركّز فيها هذه العدسات الكبيرة ذات المناعة ضد الحرارة!!


وقبل آخر النهار كان "الفتى الفولاذي" الثائر قد أكمل تقريبًا عمله التخريبي ...
بعد قليل أكون قد صنعت عددًا من هذه الأبراج يحيط بالكرة الأرضية كالدائرة
ولما انتهت الدائرة ركز "الجبار" حرارة نظره على العدسة الأولى التي زادت الحرارة ثم عكستها على التالية وهكذا إلى آخر الأبراج ...
عندما تخترق حرارة نظري كل العدسات تكون قد ارتفعت إلى درجة جعلتها قوة خارقة جدًا !!
وبعد وقت قصير كان يحيط بالأرض حزام من الحر الشديد ...
هذه الحرارة القوية ستشق الأرض كما يشق السكين التفاحة !!


فتشققت الجبال والمدن بسبب الحرارة المتزايدة...
...حتى انقسمت الأرض إلى قسمين...
فاستيقظ "بيلي" فجأة...
ماذا فعلت؟ لقد استخدمت قواي لأدمّر الأرض!!
لا لم أدمّرها! كان هذا حلماً آخر... وهو أفظع أحلامي كلها!! لكنه قد يتحقق إن لم أفعل شيئاً لأتجنب الأمر!!


فتحول عندئذٍ إلى "فتى جبّار"...
أمامي سبيل واحد!! يجب أن أعد حقائبي وأغادر الأرض قبل أن يتحقق الحلم! لكن الوداع سيكون مؤلماً جداً!


هل تقوم برحلة يا إبني؟
نعم يا أمي! وستكون رحلة طويلة جداً... سأغادر الأرض نهائياً...


... بسبب "الكريبتونيت" الأحمر الذي سيرغمني على تدمير الأرض وكل من عليها إن لم أنطلق في الحال! وداعاً يا أمي... وداعاً يا أبي!!
إن وداعك يمزق قلبي يا إبني... لكنك على صواب... يجب أن تذهب!!


وفي الفضاء حيث كان أفراد حزب الانتقام يراقبون وداع "الفتى الجبّار" على شاشاتهم المصورة...
تغلبنا على "الجبّار" أخيراً... لقد نجحت حيلتنا!!


وفي مطبخ آل "شريف"...
هذا يوم لن ننساه أبداً يا إبني... يوم ٢٤ حزيران (يونيو)!
ما... ماذا قلتِ؟
٢٤


ثم...
تركت حقيبتك هنا يا إبني!!
لن أحتاج إليها... أخرجي الثياب منها يا أمي... سأعود حالاً بعد أن أقوم بعمل هام!!


وبعد ثوانٍ في الفضاء...
ماذا... ماذا حصل؟ لا نقدر أن ندير محرّكات مركبتنا!!
إن مركبهم تحت سلطتي... أنا أدير محركاته! كانوا قد وضعوا خطة لرحلة أقوم بها لكنني بدل ذلك أعددت أنا لهم رحلة!!
وقاد "الفتى الفولاذي" المركب إلى كوكب غريب...
كنا نظنك في طريقك إلى كوكب شمسه حمراء أيها "الجبّار"!! ماذا جرى؟ ولِمَ جئت بنا إلى هنا؟
لا تستحقون أن أجيب على أسئلتكم... لكنني سأخبركم...
... أنني سآخذ مركبكم لأن هذا الكوكب سيصبح سجنكم!! أما عقابكم فستعرفونه عمّا قريب!!
ماذا يعني بذلك؟ إنني أشعر بالنعاس!
ثم حين نام أفراد فرقة الانتقام حلموا أحلاماً غريبة...
ولمّا استيقظوا...
ياه!! لقد تحوّلت النباتات حولنا إلى وحوش... تماماً كما حصل في أحلامي!
أنا أيضاً حلمت بهذا الخطر... وها هو يتحقّق!!



واخذ "الفتى الجبار" يراقب أعداءه بنظره الخارق من الفضاء البعيد...
لا يدركون أنني حملتهم إلى "كوكب الأحلام"! إنه كوكب غريب حيث يسبب تأثير الجو في عقول الناس أحلاماً غريبة تظهر كأنها حقيقة!! هذا هو السجن الذي يستحقونه!!
ثم في بيت "شريف فوزي"...
أنظري يا إبني؟! الآلة الدافعة إلى منطقة الاشباح لم تُمس!! فأنت لله الحمد لم تطلق سراح المجرمين ولم ترتكب عملاً واحداً من الأعمال الشريرة التي نسبتها إلى نفسك...
لكن كيف عرفت ذلك؟
بفضل روزنامة مطبخك يا أمي! سأشرح لكِ!!
عندما نمت للمرة الاولى كان التاريخ على الروزنامة ٢٣ حزيران! فلو نمت أربع ليالي وحلمت في كل ليلة حلماً لوجب أن يكون تاريخ اليوم ٢٧ حزيران... لكن انظري إلى الروزنامة!
اليوم ٢٤ حزيران!!
٢٤ حزيران
فقد جعلني "كريبتونيت" حزب الانتقام أحلم أحلاماً متشابكة... الواحد داخل الآخر... لكنها كانت كلها حلماً واحداً! ظننت أنني أفقت وحولت "وداد" إلى تمثال... وظننت أنني أفقت وأطلقت سراح المجرمين من منطقة الاشباح!
فقد كانت تلك الأشياء المخيفة، أي الحلم ثم اليقظة ثم تحقيق الحلم، أجزاء من حلم واحد!
نعم يا أمي... لقد جعلوني أظن أن كلاً من أحلامي تحقق! وروزنامتك جعلتني أدرك أن كل الحوادث كانت حلماً واحداً بل كابوساً واحداً!!!
الحمد لله يا إبني... أما أسعد حلم فهو أنك ستبقى هنا معنا...!
٢٤ حزيران
النهاية

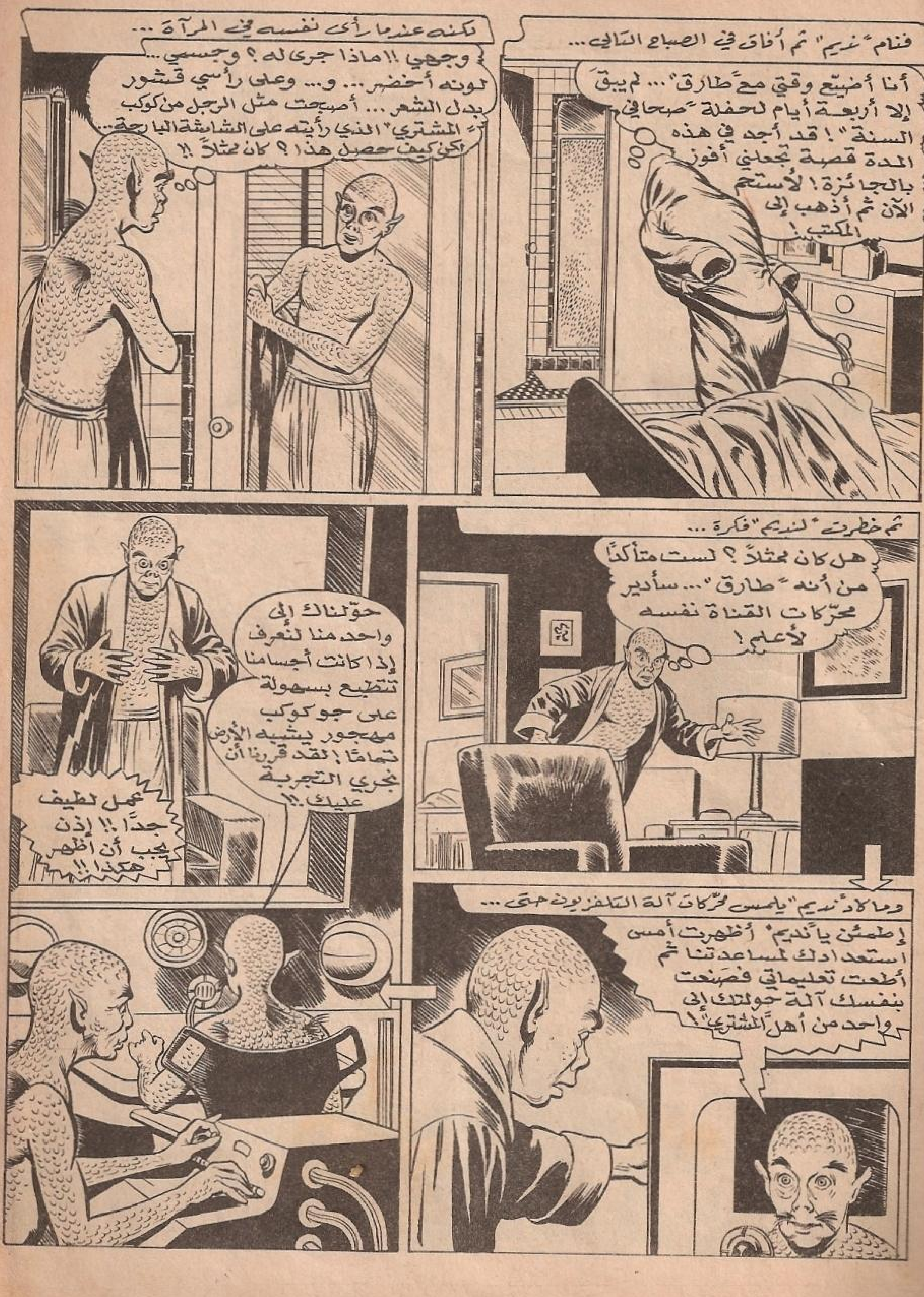
سوبرمان
البطل الجبار

اختار يومًا أحد سكان كوكب "المشتري" "نديم" ليجري عليه تجربة! وكانت النتيجة أن اكتسب "نديم" المقدرة على قراءة الأفكار ... حتى أفكار "سوبرمان" نفسه وذلك في قصة:

"نديم" من كوكب "المشتري"!




لكن "نديم" فوجئ حين ...
يا "نديم"! هل تريد أن تساعدنا في اجراء تجربة تعود على سكان كوكبنا بالفائدة؟
أنا؟ كيف يمكنه أن يخاطبني؟
نعم أنت يا "نديم"! إتبع تعليماتي فتحصل على مكافأة عظيمة!
لا شك في ان المتكلم هو الممثل "طارق" متخفياً... سأقبل عرضه!!
إنزع أنبوبي الصوت من الراديو يا "نديم"، واربط سلكاً بالسنّين الثاني والثالث ابتداءً من اليسار.
هاذان هما الأنبوبان... ماهي خطة "طارق" يا ترى؟
ولما استمرت التعليمات الغريبة أطاع "نديم" بانتظار النتيجة...
... والآن أدخل السلك إلى مصدر الصوت في آلة التلفزيون ثم أمسكه في يدك بضع دقائق
عمل سخيف... لكنني سأقوم به...
... وأجعل "طارق" يظن أنني وجدت شيئاً عظيماً كتحويل الصفيح إلى ذهب مثلاً! سأطلب المساعدة من "سوبرمان"!!
لكن بينما كان "نديم" ممسكاً بالسلك صمت صوت التلفزيون واختفت الصورة
شيء غريب... أن يكون ادخال السلك إلى مصدر الصوت قد أوقف التلفزيون سأتفحص الأمر في الصباح... لأنني الآن أشعر بالتعب!!



فنام "نديم" ثم أفاق في الصباح التالي ...
أنا أضيع وقتي مع "طارق" ... لم يبقَ إلا أربعة أيام لحفلة "صحافي السنة" ! قد أجد في هذه المدة قصة تجعلني أفوز بالجائزة ! لأستحم الآن ثم أذهب إلى المكتب !
لكنه عندما رأى نفسه في المرآة ...
وجهي !! ماذا جرى له ؟ وجسمي ... لونه أخضر ... و... وعلى رأسي قشور بدل الشعر ... أصبحت مثل الرجل من كوكب "المشتري" الذي رأيته على الشاشة البارحة... لكن كيف حصل هذا ؟ كان ممثلاً !!
ثم خطرت "لنديم" فكرة ...
هل كان ممثلاً ؟ لست متأكداً من أنه "طارق" ... سأدير محركات القناة نفسه لأعلم !
حولناك إلى واحد منا لنعرف إذا كانت أجسامنا تتطيع بسهولة على جو كوكب مهجور يشبه الأرض تماماً ! لقد قررنا أن نجري التجربة عليك !!
عمل لطيف جداً !! إذن يجب أن أظهر هكذا !!
وما كاد "نديم" يلمس محركات آلة التلفزيون حتى ...
إطمئن يا "نديم" أظهرت أمس استعدادك لمساعدتنا ثم أطعت تعليماتي فصنعت بنفسك آلة حولتك إلى واحد من أهل "المشتري" !

لمدة أسبوع واحد... ومع تغير شكلك اكتسبت قدرة أهل "المشتري" على قراءة الأفكار! هذا شيء ينفع الصحفي كثيراً!

قراءة الأفكار؟ شيء عظيم ونافع جداً!!

وأخذ "نديم" يعد لنفسه حالاً لاختبار مقدرته الجديدة...

إذا قدرت أن أخفي شكلي لمدة أسبوع وأقرأ الأفكار أستطيع أن أنال جائزة الصحافة! وأقدر أن أقول أنني مقنع كالمومياء لأنني خسرت رهاناً كان هذا شرطه!!






وفي اليوم التالي بعد ان استقبل "نديم" وغيره من المحررين بعض نجوم السينما...
أقدر بسهولة أن أقرأ أفكار مشاهير الناس القادمين من بلاد أخرى قبل إجراء مقابلة معهم ... لكن أفكار هذا الرجل الذي يتقدمني شريرة! الأفضل أن أستدعي "سوبرمان"!!


وحالاً أجاب "سوبرمان" إشارة الساعة...
لكن كيف علمت أن كمية من الديناميت وضعت تحت حائط السجن وستفجر في الساعة الثامنة مساء؟
يجب أن تصدقني يا "سوبرمان"!!


لو لم يقرأ "نديم" الأفكار لما عرف ذلك!! على كل سأتوجه إلى السجن... بعد أن أنهي عملاً هاماً!!


وبعد قليل انطلق "الرجل الفولاذي" إلى السجن...
الساعة الآن الثامنة تماماً وأرى بنظري الخارق ديناميت تحت أ٠:ئط على وشك الإنفجار!!


فصدّ "سوبرمان" الانفجار بجسمه الذي لا يقهر...
آه! وصلت في الوقت المناسب! إذا ضغطت على القوة المتفجرة بقوتي الخارقة تتحول إلى حرارة تلحم الشقوق في الحائط... لكن كيف علم "نديم" بهذا؟


وأثناء هذا الوقت كان "نديم" يقرأ أفكاراً أخرى...
لا تبذّر نقودك على هذا الحلق يا سيّدي!! إن الآنسة لن تكتفي إلّا بعقد من اللؤلؤ!!
جواهر

مصرف "مود" الوطني

كيف عرفت كل هذا؟ ومن أنت؟

يظهر أن هذا هو رئيس العصابة التي سرقت المصرف والذي تبحث عنه الشرطة في كل أنحاء المدينة!!

فاستدعى "نديم" "سوبرمان" حالاً بساعته وحاول أن يبقي اللص في مكانه...

هل أنت شرطي؟ أم جاسوس؟ تكلم وإلا حوّلتك إلى مومياء حقيقية!

أنا؟... أنا قارئ أفكار عاطل عن العمل أمرّن قدرتي على قراءة الأفكار لأتسلى!











لكن اكتشاف شخصية "سوبرمان" جعل "نديم" يضطرب فخرج يسير في الهواء الطلق ليستعيد هدوء أعصابه








صحيح ؟ وما الذي جعلك تظن أنني "نبيل فوزي" ؟
كل ما أستطيع قوله هو أن "نبيل فوزي" جعلني أكتشف ذلك ! لكن اطمئن يا صديقي ! سأبقي سرك دفيناً !!
الآن سأتفحص أمر الدكتور "فهمي" ... فهذه القصة إذا كانت حقيقية تساعدك على الفوز بجائزة "صحافي السنة" !!


وبعد ذلك عاد "نديم" إلى المكتب ليكتب قصة الدكتور "فهمي" مقدماً...
سيغتاظ "فاضل" حين أربح بفضل هذه القصة جائزة "صحافي السنة" .. أف ... هذا الرباط حول وجهي يكاد يخنقني من الحر ... وبما أن الموظفين جميعهم قد غادروا الادارة سأنزعه واستحم لانتعش !!


لكن خرج "فاضل" من حمام آخر حيث كان يستحم هو أيضاً ..
حين ينتشر خبر العثور على "فهمي" سيقترح الجميع منح "نديم" جائزة "صحافي السنة" !
يدعي هذا المخلوق العجيب أنه "نديم" ... لكنني أقدر أن أحصل على الجائزة إذا أعلنت أنا الخبر في الوقت الملائم !!


وفي الصباح التالي فوق غابات افريقية ..
إذن أنا مدين بحياتي إلى المحرر "نديم" ؟ لا شك في أنه علم كل شيء من ذلك الرجل !!
لا أظنه اطّلع على الأمر بطريقة عادية يا دكتور "فهمي" !!


وفي المساء التالي في الحفلة التي أقيمت والتي أعلن فيها إسم الفائز بالجائزة ..
لقد تفحصنا كل القصص ثم قررنا اعتبار "نديم" صحافي الس ...
توقفوا ... ليس هذا نديم ! إخلعوا الرباط عن وجهه ترون مخلوقاً عجيباً بشعاً !!


فأذهل هذا الاتهام "نديم" كما أذهله تصرف صديقه "سوبرمان" إذ...
نقدر أن نعرف حالاً إذا كان ما يقوله "فاضل" حقيقة!!
أنت صديقي... كيف يمكن أن تتصرف معي هكذا؟!


لكن بعد ثوان...
لقد... لقد استعدت شكلي الطبيعي... مع أن المفروض هو أن احتفظ بشكل أهل "المشتري" أسبوعاً كاملاً ولم يمر سوى أربعة أيام كل هذا يحيرني!!
هل يشك أحد منكم بشخصية "نديم"؟


ثم حين انطلق "نديم" عائداً إلى بيته حاملاً جائزته وبرفقة صديقه "سوبرمان"...
... لما كان المفروض أن احتفظ بشكل أهل "المشتري" أسبوعاً كاملاً خفت أن يفضح "فاضل" أمري بنزع الرباط عن وجهي...
الأسبوع على كوكب "المشتري" أربعة أيام فقط! ولما كنت أعرف ذلك نزعت الرباط لأدافع عنك!!


كنت تعرف أنني أصبحت كأحد أهل ذلك الكوكب؟
طبعاً! حين أخبرتني أين يوجد الدكتور "فهمي"... نظرت إلى ما تحت رباطك بأشعة نظري! كنت قد رأيت أهل المشتري من قبل وأعرف أنهم يقرأون الأفكار!!


إذن أنت تعلم أنني قرأت أفكار "نبيل فوزي" حين كان يقول في نفسه: "أنا سوبرمان"! إذا أنكرت أقدر أن أطلب من صاحبي من "المشتري" الدليل على صحة ذلك!
جرّب يا "نديم" إذا أحببت!


ثم...
أهنئك يا "نديم" على الفوز بالجائزة!! فقد علمنا بعد أن راقبناك أننا نستطيع أن نهاجر إلى كوكب آخر حيث الجو يشبه جو الأرض!!
أرجو أن تعبّر عن شكرك بطريقة حسيّة... إقرأ من فضلك أفكار "سوبرمان" الآن واخبرني إذا كان هو فعلاً "نبيل فوزي"!!

إسمع يا نديم"!! لن أبوح بما أعرفه عن "سوبرمان" لأحد!! فقد زار كوكبنا مرة وأسدى إلى سكانه خدمة عظيمة... ولذا أقمنا على المشتري تمثالاً "لسوبرمان" سأريك صورته على الشاشة!

وتستطيع أن تجد الجواب على سؤالك بما يختص بشخصية "سوبرمان" السرية في دار السينما القريبة من بيتك! سأعيد إليك المقدرة على قراءة الأفكار لمدة عشر دقائق!! أسرع واقرأ أفكار الخارجين منها!

وبعد قليل رافق "سوبرمان" "نديم" المتحيّر...

أنا "سوبرمان"!

كل منهم يقول في نفسه أنه "سوبرمان".. تماماً كما فعل "نبيل"!! وذلك من تأثير فيلم "سوبرمان"!

و"نبيل" أيضاً شاهد الفيلم يا "نديم"!!

أعمال "سوبرمان" الباهرة!!

أعمال "سوبرمان" الباهرة فيلم جديد يظهر بطولة "سوبرمان" وشجاعته

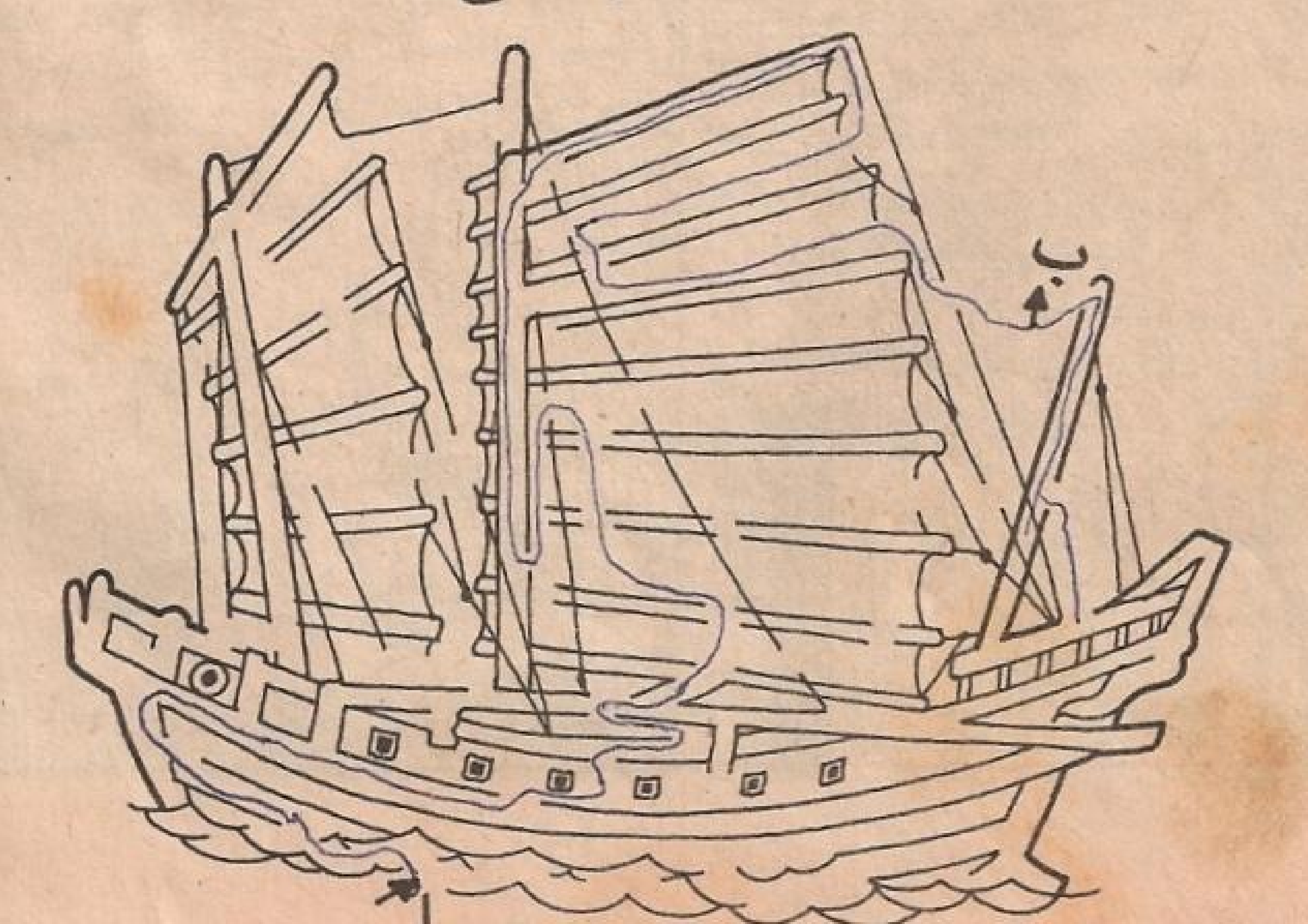
إذن ربما كان "نبيل" أيضاً يتخيّل!! فزت بالجائزة... لكنني أتساءل... هل كان من العدل أن أفوز بها؟

طبعاً... فالصحافي حرّ في استقصاء أخباره من أي مصدر ولو كان من كوكب "المشتري" نفسه!!

أشكرك يا صديقي من كوكب "المشتري" لأنك ساعدتني على الاحتفاظ بسر شخصيتي!

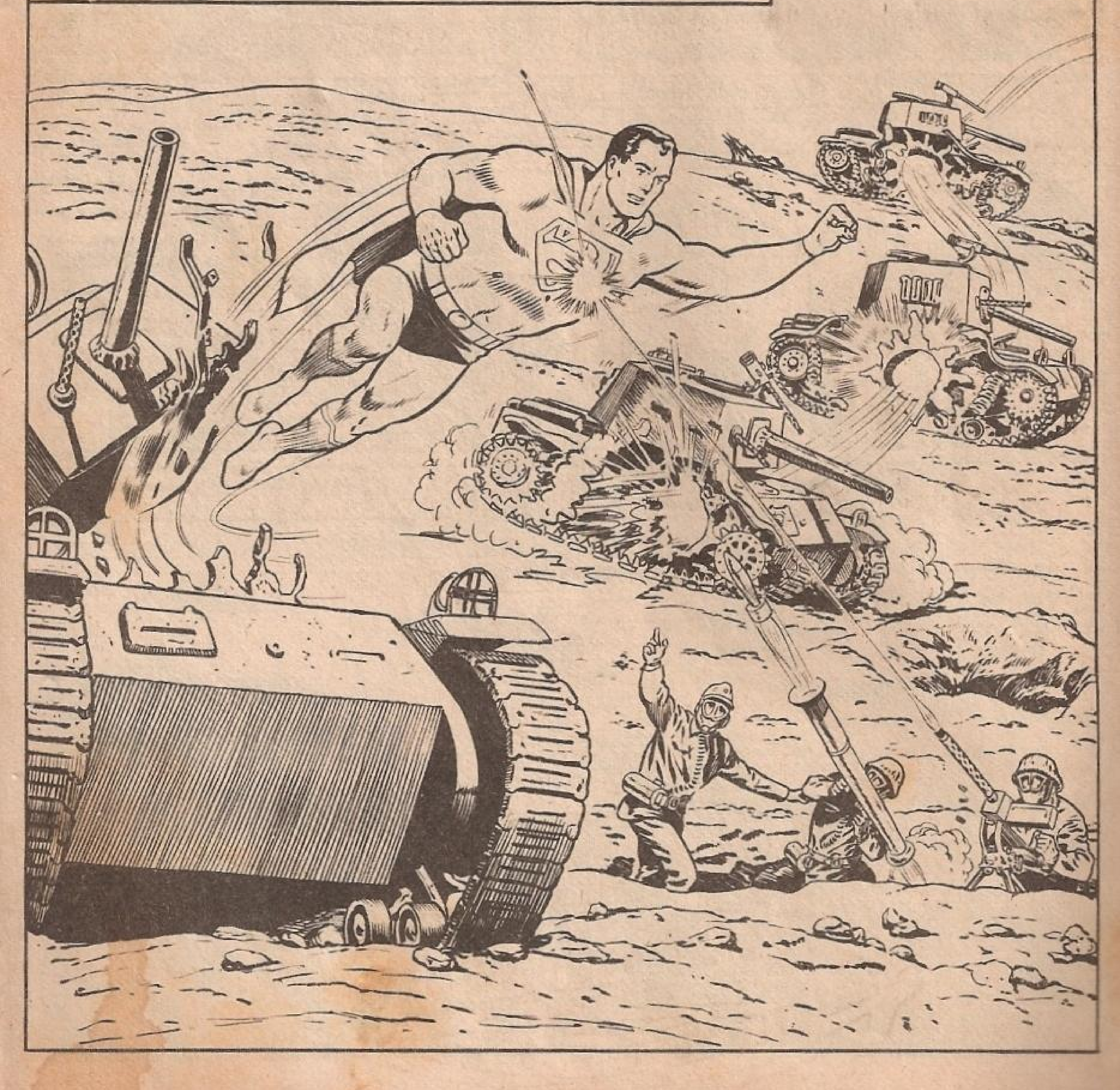
النهاية





لقد قرأتم قصص "سوبرمان" ورأيتم كيف حارب عدوّيه "فخري" و"صلاح" وكيف كافح الاجرام والمجرمين على كواكب مختلفة في الفضاء البعيد . أما اليوم فستقرأون لأول مرة كيف قام "الرجل الفولاذي" وحده بعمل جيش كامل في قصة

"سوبرمان" في الحرب











ما لبث أن انطلق أسطول في المحيط الهادئ ...

تصور يا "نبيل" أن وزارة الدفاع وضعت سفنًا وغواصات وطائرات تحت تصرف السيد "طاهر" ليبدو الفيلم وكأنه موقعة حربية حقيقية !


ولما اقتربوا من الجزيرة المقصودة...
أنا "طاهر" انتبهوا... هذه هي الجزيرة المهجورة التي سنغزوها!! اعدّ رجالي قنابل مقلدة سوف تنفجر حولنا حين نهجم!


كل يعرف مكانه والعمل المطلوب منه!! سنهجم على الجزيرة بعد اطلاق النار بعشر دقائق!
أشعر كأنني بالفعل ممرضة في حرب حقيقية... و"وهيب" واقف كأنه ضابط حقيقي!!


فأطلقت المدافع معلنة ابتداء قصف الجزيرة بالقنابل...
مع أننا نعلم أن الجزيرة مهجورة سوف نستعمل قنابل فارغة!!
لتدخل فرقة الهجوم إلى المراكب التي ستنقلها إلى اليابسة!


أسرعوا!! يجب أن تصلوا بعد دقيقتين!
إصغ الى صوت المدافع الكبيرة... الآن فهمت كيف كان شعور الجنود أثناء الحرب العالمية!!


وبينما كانت المدافع تقصف الجزيرة وصلت فرقة الهجوم الى اليابسة...
إن قنابل العدو تسقط قريبة جداً منا يا "نبيل"!
إنك على حق!
يا إلهي!! أرى بنظري الخارق أنها قنابل حقيقية تطلق علينا من الجزيرة!!

وحين وصل الممثلون الى الشواطئ أخذت القنابل تنهال عليهم!



فجابه "نبيل" الخطر بالطريقة الوحيدة التي كانت ممكنة...












يجب أن يذهب إليهم أحدنا حاملاً إليهم علماً أبيض، ويشرح لهؤلاء الجنود أن الحرب قد انتهت !!
أنا الوحيد الذي يقدر أن يفعل هذا الآن جسمي لا يقهر! يجب أن أقوم بهذه المهمة!
أنا أتطوع لذلك !!


يا إلهي!! أكاد لا أصدق عينيّ !! "نبيل فوزي" الخجول يتطوع للقيام بمهمة خطرة؟!
أظنه فعل ذلك لأننا كثيراً ما جرحنا شعوره باعتبارنا إياه جباناً فأحب أن يظهر على عكس ذلك تماماً !


الجنود مستمرون في إطلاق النار كأنهم لم يفهموا معنى العلم الأبيض... علم الهدنة! وأرى على وجوه البعض منهم أقنعة واقية من الغازات!


وفي تلك اللحظة...
أصابت ذراعي قطعة من قنبلة متفجرة !!


ورأى الجميع...
سقطت قنبلة قرب "نبيل" واختفى عن نظري !!
آه ... أرجو ألّا يكون قد مات !!


أحدثت القنبلة فجوة كبيرة سقطت فيها... والموقف حرج جداً !! فإذا خرجت سليماً سوف يعرف الجميع أنني "سوبرمان"! لقد تمزقت بدلتي الخارجية فظهرت بدلة "سوبرمان" تحتها !!


ضغطت بقوة على رمل بني فحولته إلى سائل... وسأصبغ به خيوط بدلتي الجبّارة ليصبح لونها مثل لون بدلتي الخارجية! لكن ماهو التفسير لكوني نجوت من القنبلة؟


فاستدعى "نبيل" صديقاً وفياً !!
تعالي في الحال أيتها "الحسناء الجبّارة" !!
سأستدعي "الحسناء الجبّارة" بالتكلم من البطن !! لن يسمعوني !! وقد وضعت خطة تقدر بها أن تخرجني من هذه الورطة !!


ثم بعد قليل...
"الحسناء الجبّارة" !! يظهر أنها رأت "نبيل" جريحاً بينما كانت تطير وهي تفحص الجرح !!


وبعد الفحص توجهت "الحسناء الجبّارة" نحو الآخرين..
جُرح "نبيل" يا "رندا" ! أنا بحاجة إلى بعض آلاتكم الطبية لأعطيه دماً من دمي ! وأستطيع أن أفتح عرقي بأظافري !!
خذي مايلزمك !


وبينما كانت "الجبّارة" تتظاهر بمعالجة "نبيل"..
ضعي رباطاً حول ذراعي فلا يعرف أحد أنها لم تصب بأذى وانك لم تنقلي إليّ دماً !!
أنا أطيع تعليماتك لكنني متخوفة ! أرجو أن تنجح خطتك !!


ودهش الجميع حين شاهدوا "الحسناء الجبّارة" تنطلق طائرة !!
لقد غادرت المكان... وقالت أنها مكلفة بمهمة في "كندور" وأن "نبيل" سيقوم مقامها هنا !! لكن ماذا يستطيع "نبيل" أن يفعل؟
الدم الجديد أنعش نبيل... ها... ما الذي يفعله؟


أما نحن والآخرون فظنوا أنهم يشاهدون أعجوبة...
أنظروا إلى "نبيل" يحمل قنبلة كبيرة بيديه العاريتين!


والآن، لأفسر لهم الأمر!!
وقد قذفها إلى الفضاء لتنفجر من دون أن تؤذي أحداً!!
مستحيل.. ربما نحن نتخيل كل هذا!!


ثم...
دم "الحسناء الجبارة" أكسبني قوى خارقة موقتة!! وقد دهنت ثيابي بمواد كيميائية لتجعلها قوية فلا يؤثر فيها شيء!! أدخلوا هذا الخندق الآن... أما أنا فسأجابه العدو!!
إحترس يا "نبيل"... مصفحاتهم تتجه نحونا!!


فتعرض الجندي "نبيل" إلى السيارات الحربية...
أطلقوا قنابلكم!! إنها لا تؤذيني أبداً!!
هذه إحدى المرات النادرة التي أستطيع فيها أن أقوم بأعمال جبارة "كنبيل فوزي" أمام الجميع غير خائف على سر شخصيتي!


لكن قوتي الخارقة ستؤذيكم!!


بما أنهم ارتعبوا
وغادروا سياراتهم
سأدمّرها كلها !..


... في الوقت
نفسه !!


ثم صرخ بصوت عالٍ قائلاً ..
أرجعوا إلى السفن ... سأحاصر
العدو وأشرح له الأمر !!
الأفضل أن
نطيع أوامره !!


لن أطيع أوامره وان كان
قد أصبح جبّاراً موقتاً !!
سأذهب نحو العدو لأعد
مقالة !!
إذا ذهبت
يا رندا سأذهب
أنا أيضاً !!


ولو كانت قوى "نبيل"
خارقة لا يقدر أن يتفوّق
عليّ كمحرّر !!
لقد توقف اطلاق
النار ! ربّما
تراجع العدو ...


هاهو جندي يصوّب
سلاحه إلينا ...
لقد وقعنا في
فخ !!


لكن حين ارتفعت ألسنة النار...


هبط "نبيل" وصدّ اللهيب بيده !!
ألم أقل لكم أن تعودوا إلى السفن يا "زندا"؟
إني لا أقبل أوامر كهذه من "سوبرمان" نفسه !! فأنت تعتبر نفسك بطلاً جبّاراً لأنك اكتسبت قوى خارقة موقتة!! سنذهب ولن تستطيع أن تمنعنا!!


سألقنهما درساً ..!
صحيح ؟ إذن سأمط هذا الأنبوب المعدني ...


... وأربطكما به هنا حتى نهاية الحرب... وإلى اللقاء !!
لايجوز أن تعاملنا بهذه الطريقة يا "نبيل"... لو أكسبتني "الحسناء الجبّارة" قوى خارقة لما عاملتك هكذا !!


إن الجنود يلبسون أقنعة واقية غريبة ! فالرصاص فيها صدّ أشعة نظري... لكنني متحيّر في أمرهم ! سأتخذ شخصيّة "سوبرمان" أولاً...


ثم طار "الرجل الفولاذي" متجهاً نحو العدو...
... سأرى إذا كانت شكوكي في محلّها !! ولذلك سأحرق أربطة أقنعتهم بحرارة نظري !!


ثم...
لا تستسلموا !! قد يقوم "سوبرمان" بعمل جيش كامل . أحمّ... لكننا نملك أسلحة سرية لا يقدر أن يقاومها !! أحمّ !
تماماً كما ظننت !! لقد بدأوا يسعلون حالما سقطت الأقنعة الواقية عن وجوههم !! يجب أن أعمل بسرعة قبل أن يستعملوا أسلحتهم الخارقة !! لا يقدرون أن يؤذوني لكنهم سوف يهددون العالم كله بها !!


فأسرع "سوبرمان" إلى بركان خامد على بعد أميال...
يجب أن أعمل بسرعة قبل أن يستعملوا أسلحتهم الخارقة ! إنها لا تؤذيني لأنها لا تحتوي على "كريبتونيت" ! لكن نارها والانفجارات التي تحدثها قد تؤذي العالم !!


وداخل البركان...
سأسحق المعادن بهذه المدقة فيتكوّن غاز "الكلورين" بكميات كبيرة !!


والغاز لن يتطاير من البركان لأنه أثقل من الهواء ! أما ما يحمله الهواء منه فسيختلط به ويضعف مفعوله فلا يؤذي أحداً ! لأتوجّه الآن نحو جنود العدو !!


هؤلاء الثلاثة متأثرين أكثر من غيرهم ! سأحملهم إلى فوهة البركان !!
أحمّ ! أحمّ ! أحمّ !
أحمّ ! أحمّ أحمّ !!
أحمّ ! أحم ! أحم !


وحملهم إلى الفوهة المليئة بالغاز...
هذا غاز "الكلورين"... وهذا ما تحتاجون إليه ؟ إنه لا يؤذيني لأنني "سوبرمان" !!


الحمد لله !! هذا غاز الحياة ! لو بقينا نتنفس هواء الأرض السام لهلكنا كلنا..!!
حيّرني أمركم لأنكم لبستم أقنعة واقية بالرغم من عدم وجود أي غاز...
... ولما تفحّصت ثيابكم بأشعة نظري رأيت فيها أنابيب "الكلورين"... فعلمت أنكم من كوكب آخر! وحين ابتدأتم تسعلون، عندما سقطت الأقنعة عن وجوهكم، وأخذت قواكم تضعف تأكدت من صواب نظريتي !!
نعم جئنا من كوكب "زحور" البعيد الذي استعمره أسلافنا منذ زمن طويل وكان أسلافنا يتنفسون الاوكسجين مثل سكان الأرض
"لكن انفجارات بركانية أدخلت كميات صغيرة من "الكلورين" إلى جونا !"
كمية "الكلورين" تزداد سنة بعد سنة !!
لكن بما أن "الكلورين" كان يزداد تدريجيًا فقد اعتدنا عليه !!
"واستمر تغيّر جونا على هذه الحال حتى تعودنا الحياة في جو "الكلورين" فأصبح الاوكسجين يسممنا !"
هذا أول مراكبنا الفضائية... سنزور به كواكب كثيرة !
لكن ركابه لا يستطيعون أن يعيشوا إلا على كواكب يملأ جوها "الكلورين" !!
"ولما كنا في الفضاء قرب أرضكم حطّم نيزك مركبنا فجأة..."
يجب أن نغادر مركبنا ونهبط إلى الكوكب الذي نراه تحتنا بواسطة الصواريخ اليدوية !! ألبسوا الأقنعة والأنابيب التي تحمل "الكلورين" !! لكن لنحترس !! فقد شاهدنا مناظر الأرض على شاشاتنا المصورة وعلمنا أن حاميها رجل يدعى سوبرمان" !!
"ولما هبطنا على هذه الجزيرة المهجورة وجدنا..."
هذه أعتدة حربية وثياب كان يستعملها الجنود على هذا الكوكب أثناء الحرب !! لكن ليس هنا "كلورين"... وسنهلك بدونه !!


ثم فجأة ...
هجوم !! ومن المؤكد أنهم يهاجموننا بما أن ليس على الجزيرة أحد غيرنا !
يجب أن نصدّهم بأية طريقة !! لنلبس هذه الثياب ونستعمل هذه الأسلحة فيظنوا أننا من جيوش الأعداء !!
لكن تلك الأسلحة كانت غريبة ولم نقدر أن نصيب أحداً بها ! ولما ايقنا أنتم تحاربوننا فكرنا في استعمال أسلحتنا الخارقة !
الحمد لله لأنني أوقفتكم إذاً فلم نقصد أن نهاجمكم ! استدع رفاقك إلى هنا ... سأصلح مركبكم الفضائي المحطّم !!


وفي الفضاء بعد أن وجد المركب ...
إذا حطّمت هذه النيازك ومزجتها تكوّنت مادة ذائبة تكفي لإصلاح مركبهم !! ثم أنزله إلى فوهة البركان وأملأه "بالكلورين" ليستطيعوا أن ينطلقوا فيه !!


وبعد ذلك حين انطلق الصاروخ حاملاً الغرباء شاكرين ..
إنهم سالمون الآن ... لكن "رندا" و"نديم" لا يزالان مربوطين إلى الصخر !! سأتخذ شخصية "نبيل" وأطلق سراحهما !!


ولما عاد "سوبرمان" بشخصية "نبيل" وأطلق سراح صديقيه تظاهر بالنسيان !
أين أنا ؟ ماذا كنت أفعل ؟ أشعر بدوار وضعف !
إذن فقدت القوى الخارقة الموقتة التي أكسبتك إياها "الحسناء الجبارة" ولا تتذكر كل ما حصل ؟ قمت بأعمال جبارة يا "نبيل" على مرأى منا جميعاً !!


ولما أخذ "نديم" يترجم له ...
تعني أنني قاومت مدافع العدو وحملت القنابل بيديّ العاريتين ؟
نعم يا "نبيل" !..
فهمت الآن ... أنتما تهزآن مني ، وتنسبان إليّ أعمالاً جبارة خارقة ... ما أسخف قصصكما !!


سوبرمان
البطل الجبار
عرف العالم عدداً من الابطال الأقوياء غير أن سوبرمان فاقهم جميعاً إلى أن قابل يوماً
الرجال الفولاذيين الثلاثة


قام بعض الممثلين بأعمال مدهشة على أحد مسارح "مورا" فأسرع محرران ليشاهداهم ويكتبا مقالة عنهم ...
إنني استنتج مما سمعته يا "نبيل" أن هؤلاء الرجال يملكون قوى خارقة تكاد تكون مثل قوى "سوبرمان"!
قد تكون هذه حيلة يا "زندا"... سنرى ...!
أقوى رجال العالم
الأقوى!


ولما ابتدأ العرض ...
هذه قطعة رصاص تزن ثلاثة أطنان !!
نعم إنها حقاً من الرصاص ... أرى ذلك بأشعة نظري !!


فظهر حالاً رجلان من طرفي المسرح و...
نستطيع أن نرفع هذه القطعة!
لكن ليس فيها ما نمسكها به ... سندبّر الأمر !!


سنضغط قليلاً فنحفر حفراً !!
مستحيل ... لا يقدر أحد غيري أن يفعل هذا ...!


ليس هناك مغنطيس أو أية آلة أخرى.. كيف استطاعا على ذلك؟


ثم ...
أحملا القطعة يا رفيقيَّ ... سأرى إذا كنت أقدر أن أدفعها من بين أياديكما!
"أطلس" ... و"هرقل"... والآن "شمشون"!... وقوة كل منهم تعادل قوة البطل التاريخي الذي يحمل إسمه!! هذا... مستحيل!!


يجب أن أعرف سر قوّتهم !!


وفجأة ...
النجدة !! الشرفة تهوي !
إحدى الدعائم تتحطم !! هذا عمل يستدعي سوبرمان !!


فأسرع "نبيل" إلى خلف ستار وغيّر بدلته ...
يجب أن أسرع ... فالدعائم المتداعية لن تتحمّل ثقل الناس عليها !
لكن حين انطلق لينقذهم ...
اطمئن يا سوبرمان .. لقد أمنّا عملية الإنقاذ !!
إذن ... لا حاجة إليّ ...


... لأقوم بتصليحات موقتة حتى يصلح العمال الشرفة نهائياً !!


هذا الدرابزين النحاسي سيبقي الشرفة في مكانها إلى أن تصلح نهائياً ... والآن بما أن الخطر قد زال سأكتشف من هم هؤلاء الرجال الأقوياء وكيف حصلوا على هذه القوة العظيمة !!


لكن حين ألقى "سوبرمان" أسئلة على الرجال الثلاثة ...
آسف يا "سوبرمان"... لا نقدر أن نخبرك كيف اكتسبنا قوتنا الخارقة ... لكن إطمئن سنستعملها لعمل الخير !!
ما هذه العلامة على كفه ؟ وعلى كف كل منهم نجمة مماثلة ! لا شك في أن لها علاقة بقوتهم !
يجب أن نعمل لنعيش ! وبما أن العرض قد انتهى سنؤسس شركة ندعوها "شركة القوة الموحّدة" لنؤجّر قوانا !!
أظنهم مخلصين فيما قالوه عن استعمال قواهم لعمل الخير! لكن قد يكتشف غيرهم السر ويستعمل قوته للاجرام ... يجب أن ألحق بهم سرًا !!


وبينما كان "الرجل الفولاذي" ينفّذ خطته قامت "رندا" بجملة استعلامات على حدة ...
بما أن "سوبرمان" لم يحصل على أي اعتراف منهم قد أجد أنا عند مدير المسرح معلومات تنير سبيلي !!
مدير المسرح


رافق الحظ الحسن "رندا" ... فبعد برهة ...
أنا الأستاذ "حكيم".. لقد قال لك الأبطال الثلاثة...
... أن أستملك مدخول ليلة العرض! إنه مبلغ كبير !!


لاشك في أن الأستاذ "حكيم" يعرف سر قوتهم بما أنه يقبض المبلغ! ما أعظم القصة التي سأكتبها إذا اكتشفت السر !!


ولما لاحقت المحررة الأستاذ إلى منزل مجاور رأت شيئاً مدهشاً...
ما هذه الآلة الغريبة ؟ وعلى كف هذا القرد علامة النجمة أيضاً !!


ثم ...
وهذا الاشعاع الغريب رسم بحرارته نجمة أخرى على كف القرد الثانية...


... واكسب الحيوان قوة خارقة !! طبعاً هذا هو سر الرجال الثلاثة ! لكن هناك طريقة واحدة للتأكد من ذلك ...


وبعد قليل والمنزل هادئ ومظلم ...
أشعر بإحساس غريب في جسمي لا أقدر أن أصفه !!


وفي اللحظة نفسها...
إن أحداً آت !! الأفضل أن أخرج بسرعة ! لقد صوّب "حكيم" الآلة إلى القرد ثلاث دقائق ... أما أنا فسأكتفي بأقل من ذلك !!


وفي الخارج أحبت "رندا" أن تمتحن قواها ...
لقد أكسبتني الآلة قوى خارقة !!
بأمر ادارة الحدائق يجب ان تقطع هذه الشجرة


وفي اليوم التالي في ادارة "الكوكب" ...
ما هذه الخرافة يا "رندا"؟ عالم يخلق قوة خارقة بآلة خاصة؟ كلام فارغ !!
هذا رأيك يا "وهيب"؟


طبعًا !! يجب أن يكون عندكِ برهان قبل أن ... يا إلهي !! أنزليني !!
حاضر يا "وهيب" ! هل هذا برهان كافٍ ؟


قد يكون في الأمر حيلة ... ربما ساعدك "سوبرمان" !!
ليس إقناعك أمرًا سهلاً ... أبديت رغبتك منذ قليل في التخلص من هذه الخزانة الحديدية القديمة الفارغة.


... على كلٍ، إن منظرها بشع ! قد يقنعك هذا الآن !!
ياه !! أوقفوا الطبع واتركوا الصفحة الأولى لمقالة "رندا" !!


هل تريد براهين أخرى ؟
كلا !! لئلا تحطمي الادارة كلها !!
الأفضل أن أستقصي أمر الأستاذ "حكيم" وآلته متخذًا شخصية "سوبرمان" !!


لكن حين وصل "الرجل الفولاذي" إلى منزل الأستاذ "حكيم" ...
إختفت الآلة ... وأغلب ثيابه ! غادر المكان بسرعة ... لماذا يا ترى ؟
لكن ... ماهذا القرد الميّت وعلى كفيه بخشان ؟ آه ... فهمت الآن سبب خروج الأستاذ بسرعة ! أظنه توقع خطرًا ! الأفضل أن أسرع !!



وأثناء ذلك في حديقة حيوانات "مور" حيث كانت "رندا" تبحث عن موضوع لقصة ...
النجدة النجدة!! هربت هذه الحيوانات المفترسة من أقفاصها!!
هذه فرصة تتيح لي استعمال قواي الخارقة!!



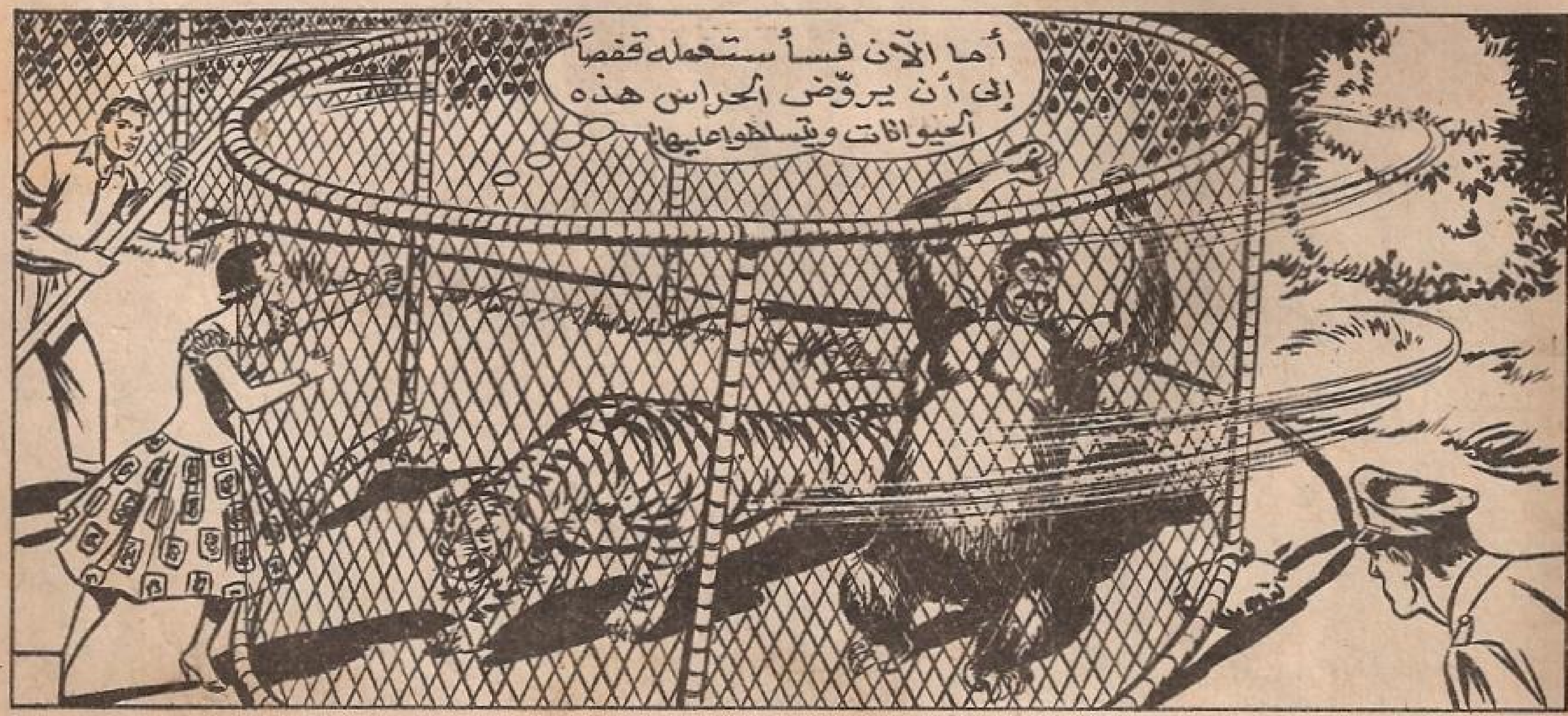
ابتعدي أيتها الآنسة!! لن تنفعك عباراتك اللطيفة ... هذا هو الشيء الوحيد الذي يصدّها!!
لا! لا تطلق النار عليها!!



إنني أقدر أن أتغلّب عليها بسهولة!!
ماذا؟ ياه!! حاضر... إفعلي كما تشائين!



أستطيع أن أصلح هذا الحاجز فيما بعد!



أما الآن فسأستعمله قفصاً إلى أن يروّض الحراس هذه الحيوانات ويتسلطوا عليها!

وأثناء ذلك كان "سوبرمان" يلقي السؤال تلو الآخر على أمينة سر "شركة القوة الموحدة" ...

كلهم في الخارج الآن يا سوبرمان يقومون بمهمات عظيمة! وقد سجلت على هذه الورقة أين هم وماذا يفعلون!

الأمر خطير جداً ... يجب أن أتصل بُرندا "حالاً"! وبعكس المعتاد أنا الآن بحاجة إلى مساعدتها!

شركة القوة الموحدة

أصبح بإمكانك أن تستغني عن الآلات الضخمة وجيوش العمال وأن تحصل على قوة "شمشون" وأطلس وهرقل الخارقة بنصف الثمن!!

تقدم المعلومات مجاناً

ولما التقى "سوبرمان" "برندا" بعد قليل شرح لها الموقف ...

بما أن القرد احتاج إلى جلستين تحت الآلة فمن المؤكد أن القوة الخارقة التي تمنحها الآلة موقتة! إذن قد يفقد أحد من الثلاثة قوته في أي وقت!!

إذا حصل ذلك أثناء قيامهم بمهمة تكون النتيجة كارثة. كيف أقدر أن أقدم مساعدتي؟!

سأسرع لأساعد "شمشون" و"أطلس" وأنت ساعدي "هرقل" إنه يرفع سفينة محمّلة بالكنوز من قاع البحر!!

حاضر!! شيء لا يصدق! "سوبرمان" يستعين بي!!

ليتني لم أطلب منها المساعدة! فإنها جلست أمام الآلة وقتاً قصيراً وقد تضعف قواها في أية دقيقة! لكنني لم أجد حلاً آخر... "فهرقل" سيفقد قواه حتماً!!

وبعد ثوانٍ ...

لو استعملتم الآلات لرفع هذا البناء لاستغرق ذلك أسابيع! أما بمساعدته فسينتهي العمل في ساعات!!

طبعاً يا "سوبرمان"!! الحمد لله لأنك أتيت! أشعر بأنني أفقد قوتي!! ربما كان سبب ذلك الحر الشديد!!

دعني أعمل مكانك ... سأشرح لك الأمر فيما بعد يا "أطلس"!


أما "رندا" التي كانت تساعد "هرقل"...
كان العمل سهلاً في أول الأمر... أما الآن فإنه يصعب!! أرجو ألا تضعف قوتي لأنها لو ضعفت لما استطعت أن أخرج من تحت الماء فتقتلني السفينة الغارقة!!


وتخوّف "سوبرمان" أيضاً فأسرع...
أرجو ألا يستغرق عمل "رندا" وقتاً طويلاً لأن قوتها غير دائمة! والآن سأرى بأشعة نظري ما يفعله "شمشون" في قاع النهر!!


إن ضغط مياه النهر أقوى مما يتحمله سطح النفق! فطلبوا من "شمشون" أن يسند السطح ليدعموه. لكن الضعف أخذ يظهر على الرجل!
وفي اللحظة نفسها...


لا أقدر أن أستمر برفع السفينة! أخذت قوتي تضعف وبعد ثوانٍ ستقع السفينة وتقتلني!!


لكن بعد برهة...
"سوبرمان"؟ الحمد لله!! لكن كيف أنهى العمل مع "شمشون" بهذه السرعة؟


ولما عادت "رندا" السؤال نفسه على "سوبرمان"...
علمت أن العمال سيحتاجون إلى ساعات طويلة لإنهاء العمل وأن ضغط الماء من أعلى سيحطم سطح النفق...


"قبلاً من أن أسند السطح حولت مجرى النهر موقتاً لأزيل الضغط عن سطح النفق!!"
سيجري الماء الآن في هذا المجرى فيخف الضغط عن سطح النفق!!


وفيما بعد في مكتب "شركة القوة الموحدة"...
وعدنا "حكيم" بقوة خارقة دائمة ولذا دفع له كل منا - علاوة على مدخول العرض - مبلغاً كبيراً من المال!!
أعرف أنه غشكم!! لكن اطمئنوا... سآتي به إلى هنا حالاً!
وبعد دقائق معدودة...
لقد... قلت أنه اختفى ولم يترك أثراً!! كيف وجدته بهذه السرعة؟
لم يكن الأمر صعباً... إذ حين كنت في بيته فحصت آلة الهاتف بنظري الخارق...


"ورأيت أثر عرق في بعض دائرات الأرقام"
والعرق طبعاً استقر في الأماكن التي لمستها أصابعه آخر مرة! فقدرت من الأرقام التي مست عدداً من الأماكن التي يمكن أنه اتصل بها!


ومن دليل الهاتف اكتشفت أن الأرقام كان بينها رقم شركة سفر. اتصل بها وطلب تذكرة سفر بسرعة وإلى مكان غير محدد!!


وأنه لن يستعمل الآلة بعد اليوم لأنه حطمها خوفاً مني وقد نسي طريقة صنعها! والآن سأعيد إليكم النقود التي أخذها منكم...


... مع أجور على الأعمال التي قمتم بها! أما الباقي فسأرسله إلى الجمعيات الخيرية بعد أن أدخل "حكيم" السجن!
شكراً يا سوبرمان! إن القوة الخارقة لا تليق إلا بمن كان ذكاؤه خارقاً مثلك!!
النهاية

١٩٨١/١٢/٢٣

هل لديك كل أعداد سوبرمان الخاص الملونة
صدر حتى الآن :



المطبوعات المصورة ش.م.ل
مركز صباغ، شارع الحمراء - بيروت، لبنان
ص.ب : ٤٩٩٦، هاتف : ٣٤٠١٩٦ ، ٣٤٠٤١٠